

## 珍惜时间，寻求至高无尚的安拉的喜悦

2023年7月14日 | 伊历1444年12月25日

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ  
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
وَرَسُولَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.  
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَوْصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的吉庆。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

在人们所获得的种种恩赐当中，最珍贵的恩惠之一，就是至高无尚的安拉所赋予的生命及延长寿命。至高无尚的安拉所赋予人们的生活是一种考验，目的是测试人们中的哪些人愿意根据伊斯兰信仰的指导表现出最好的行为。至高无尚的安拉在《古兰经》“国权”章，第2节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

“他曾创造了死生，以便他考验你们谁的作为是最优美的。他是万能的，是至赦的。”

人们天生就喜欢财富和长寿。随着年龄的增长，人们对财富和长寿的渴望也越来越强烈。据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الْمَالِ، وَطُولُ الْعُمُرِ

“随着阿丹的子孙一起长大的有两件事，即：喜爱金钱和期盼长寿。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

确实，今世上的生活与后世的永恒生活相比，今世是非常短暂的。每个人都会经历老年。这是由至高无尚的安拉所决定的，正如至高无尚的安拉在《古兰经》“蜜蜂”章，第 70 节里说道：

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَوَّلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

“真主创造你们，然后使你们死亡。你们中有人复返于一生中最恶劣的阶段，以致他在有知识之后又变得一无所知。真主确是全知的，确是全能的。”

让我们大家一起来，珍惜人生中的每时每刻，进我们最大的努力，履行更多的善行，成为至高无尚的安拉那里的最优秀的仆人。关于这一点，据 Imam Ahmad 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们，并且强调：

أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ حَيْرٌ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ قَالَ  
فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ

有人问：“安拉的使者啊！哪一种人是最优秀？”使者说：“寿命长而且行为好的人。”又问：“哪一种人最坏？”使者说：“寿命长但行为恶劣的人。”

至高无尚的安拉在一个人出世之前就已经决定了他的寿命，没有人知道死亡何时会降临到他身上。至高无尚的安拉在《古兰经》“高处”章，第 34 节里说道：

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ

“每个民族都有一个期限，当他们的限期到来的时候，他们不能耽延一刻；当其未来的时候，他们也不能提前一刻。”

今世不行善的人，将来在后世会感到后悔。至高无尚的安拉在《古兰经》“创造者”章，第 37 节里说道：

وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أُولَئِكَ  
نُعَمِّرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ

“他们在里面求救说：‘我们的主啊！求你放我们出去，我们将改过迁善。’难道我没有延长你们的寿数，使能觉悟者有觉悟的时间吗？警告者已降临你们了。你们尝试刑罚吧，不义者绝没有任何援助者。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

先知穆罕默德（愿主赐予平安）也劝告我们所有人，在五件事到来之前，要珍惜另外五件事。据 Imam al-Hakim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

اغْتَنِمِ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ  
فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ

“抓住五件事的时机，以便另外五件事到来时不后悔：在年迈前抓住年轻；在疾病之前抓住健康；在贫穷之前抓住财富；在忙碌之前抓住空闲；在死亡之前抓住生命。”

因此，让我们一起多多增加我们的功修和和善行，作为我们前往下世的准备，坚持在清真寺里履行集体礼拜，参加有益的伊斯兰知识讲座，坚持每天诵读《古兰经》，并且向需要的人伸出援手等。我们大家请深思这一段《古兰经》的经文，至高无尚的安拉在《古兰经》“妇女”章，第 124 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ  
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ  
الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.